

## [51] قصة المسلمين فارس؟ | لماذا فتح المسلمون فارس؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحلقة الخامسة عشرة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. آآ الحلقات الماضية  
- اتكلمنا على الفتوح الاسلامية بشكل عام على معجزة الفتوح الاسلامية على اثار الفتوح الاسلامية على انتشار الاسلام في هذه البلاد

00:00:00

مات الناس على دين الله عز وجل. وزكرنا الاسباب التي وراء ذلك وتأييد رب العالمين سبحانه وتعالى لهذا الجيش الفاتح الذي اتسم بالتقواي والورع واتباع الشريعة والرحمة والعدل واخلاق الحروب. واتسم كذلك بالكفاءة والقدرة والخطط العسكرية -  
00:00:20  
باهرة ان شاء الله نتعرف على طرف من هذه الانجازات في خلال الحلقات القادمة. اول معارك الفتوح كانت مع الدولة وذكرنا قبل ذلك ان البداية لم تكن من المسلمين بدایة المعاداة وبدایة الحروب لم تكن من -  
00:00:40

المسلمون حاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية الرومانية. وحاولوا بالطرق السلمية التواصل مع الامبراطورية الفارسية وحاولوا بالطرق السلمية للتواصل مع كافة شعوب العالم القريبة من الجزيرة العربية في ذلك الوقت. وهذا الظاهر في رسائل

00:01:00

الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذه الامم والامبراطوريات والاقوام. لكن بردود الفعل كانت مختلفة متباعدة. البعض الناس سالمت وبعض الناس اعاده الرسول صلى الله عليه وسلم. بعض الناس زادت في عدائها الى امور يعني سنتعرف عليها. نتيجة رد فعل الدولة -  
00:01:20

الفارسية على رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها كانت هذه الفتوح وهذه المعارك. فبنقول القصة مع الدولة او مع الامبراطورية الفرنسية القديمة سنة سبعة من الهجرة يعني بعد عودة الرسول عليه الصلاة والسلام من صلح الحديبية بدأ يراسل كما

00:01:40

الامم والملوك. فممن راسلهم كسرى الثاني اللي هو كان آآ امبراطور الدولة في ذلك الوقت كسرى فارس وكان اسمه كسرى وبعض الروايات بنسمه خسرو الثاني وهذا يعتبر آخر الاكاسرة العظام في تاريخ الدولة الساسانية او العائلة الساسانية اللي كانت بتحكم الامبراطورية الفارسية. بعد -  
00:02:00

وفاة كسرى او قتل كسرى هذا يعني انفرط عقد الامبراطورية وكان ده تعتبره تأهيل وتمهيد رب العالمين سبحانه وتعالى لlama الاسلامية ان تحقق الانتصارات الممتالية على الدولة الفارسية المنحلة في هزة الفترة -  
00:02:30

الرسول عليه الصلاة والسلام بعث رسالة الى كسرى فارس يدعوه الى الاسلام. الرسالة كانت مع عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه. والرسالة كانت لطيفة ما فيهاش اي نوع من هجوم على الدولة بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له في الرسالة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى -  
00:02:50

كسرى عظيم الفرس. ثم دعاه الى الاسلام وقال اسلم تسلم. او فان عليك اسم المجوس. يعني ما فييش اي نوع. يعني لو انت اسلمت يعني تسلم تسلم دنيا وآخرة. وان لم تسلم يبقى -  
00:03:10

آآ تتحمل اسم المجوس الذين سيتبعونك في عبادة النار. من دون الله عز وجل. ما فييش فيها تهديد بالحرب مش رسالة سلمية رايج فيها رسول آآ سلمي وده كان نهج الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل مع كافة الملوك والامراء -  
00:03:30  
مش بس مع الدولة الفرنسية واللي يراجع رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام مع قيصر الروم مع آآ المقوس في مصر مع ملك

البحرين مع من الملوك هي نفس الصياغة تقريبا مع تغييرات طفيفة. لما اه كسرى مسك - 00:03:50

تala وقرأ كما يقول عبدالله بن حزافة فقرأ عليه ثم اخذه فمزقه. مسك الرسالة قطعها الصيف رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وطبعا هنا في عرف الدول ده اعلان حرب. يعني انت تعلن الحرب بشكل مباشر على - 00:04:10

دولة مسامحة بتحاول ان هي تتواصل معك بطريقه سلمية. وقال كلمات كثيرة يعني يعني وردت في المصادر. فيها آآ يعني آآ قذف

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو رئيس الدولة التي ارسلت هذه الرسالة ومش بس كده الموضوع اتطور معه اكتر -

00:04:30

آآ قال طبعا آآ في نقطه مهمة هنا لما مزق الرسالة ووصل هذا الخبر للرسول عليه الصلاة والسلام لما عبد الله بن حزيفة رجع الى

المدينة واخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انه مزق رسالته قال صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه. فاصابته الدعوة - 00:04:50

يعني سبحان الله الدعوة لما يعني قالها الرسول عليه الصلاة والسلام فعلا تمزق ملکه بشكل غريب وبشكل عجيب حتى يعني يعني

المعدل الانكسار كان سريع للغاية كما سرى في الفتوح - 00:05:10

كسرى لم يتوقف عند تمزق الرسالة فقط ولم يتوقف عند السب العلني الذي قاله في حق رئيس الدولة التي ارسلت اليه الرسالة.

الدولة المسلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه ارسل الى عامله باليمن - 00:05:24

اليمن في ذلك الوقت كانت تعتبر مقاطعة فارسية يعني كانت تابعة لفارس هي بشكل مستقل لكنها كانت تتبع في النهاية الى كسرى

فارس. فارسل الى عامله باليمن عامله باذان او احيانا بتكتب باذان - 00:05:40

باليمين اخرها يعني. فارسل الى عامله باذان وكان فيه عدد كبير من الفرس موجودين في اليمن مستوطن اتنين كان منهم هذا يعني

عايشين خلاص عيشتهم الكاملة في اليمن فارسل اليه وقال له في رسالته ان ابعث من عندك - 00:06:00

رجلين جلدين رجلين قويين. الى هذا الرجل الذي بالحجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليأتيا بخبره فبعث باذان كهرمانه

ورجلا اخر. كهرمان اللي هو زي الخازن او الامين على العهدة. فرجل - 00:06:20

من رجال الدولة المهمين ورجلا اخر وكتب معهما كتابا فقدموا المدينة. لما شافه الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقول الرواية وفر

ترعد يعني بيهتزوا من من الخوف الفرائس اللي هي ما بين لحم الكتف ولحم الصدر. فبيرتعشو قدام الرسول صلى الله عليه وسلم.

ودفع كتاب باذان الى النبي - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم. وكتاب باذان هذا يطلب تسليم الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لكسرى احنا كده ما بنتعاملش مع دولة. يعني

احنا التعامل ده يعني تعامل آآ واحد بيعامل مع عبيده له او اتباع او يعني ما بتعاملش دولة مع دولة. والرسول - 00:07:08

كان بيعامل الرجل بمنتهى الاحترام باعت له رسالة تسميه عظيم الفرس. والامر الدبلوماسية متاخدة بافضل ما يكون لكن رد الفعل

زي ما انت شاييفين عامل ازاي باذان لما عرض دفع او يعني الرسول باذان دفع الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم

الرسول عليه الصلاة والسلام وداعاه - 00:07:25

الى الاسلام وقال ارجعا عني يوم آآ يومكمما هذا حتى تأتيني الغد. فاخبركم بما فاجلهم يوم عشان يرد عليهم الرد المناسب لهذا الذي

يقولانه. فجاءه من الغد فقال لهم الكلام ده في المدينة المنورة ابلغوا صاحبكم باذان يعني ابلغوا صاحبكم - 00:07:48

ربي ربي ربى سبحانه وتعالى قد قتل ربه. اللي هو كسرى. ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة. احنا بنتكلم احنا في المدينة

المدينة والاحاديث بتحصل اللي بيتكلم عليها الرسول عليه الصلاة والسلام ديت بتحصل في المدائن. المدائن - 00:08:18

ديت قريبة من بغداد الان. يعني بنتكلم في اكتر من الف كيلو من المدينة المنورة. طبعا لا موبайл ولا انترنت ولا غيره. فاحنا بيقول له

في هزا هزة الليلة تحديدا كسرى الثاني هذا اعظم يعني اكاسرة آآ - 00:08:38

اه الدولة الفارسية قتل والذى دفع الى قتلها رب العالمين سبحانه وتعالى. ابلغوا صاحبكم ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة

لسبع ساعات مضت منها. يعني كمان بيحدد له امتى التوقيت الذي - 00:08:58

قتل فيه كسرى في هذه الليلة. والراوى بيقول وهي ليلة الثلاثاء لعشرين ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبعة تحديد آآ الدقيق للغاية

والراوي مهتم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم حدد يوم معين. اللي هو عشرة جمادى الاولى - 00:09:18  
سبعة هجريا. وكم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له تفاصيل القتل. يعني مش بس بيقول ان هو اقتل وخلاص او ان هو مات. لا ده مات مقتولا سـم قال وان الله تبارك وتعالى سلطـ عليه ابنـه شروـيـه فـ قـتـله - 00:09:38

اـيه التـفصـيـلـاتـ العـظـيمـةـ ديـ؟ بـيـقـوـلـ يـعـنيـ مشـ بـسـ انهـ قـتـلـ لـاـ دـهـ كـمـانـ بـيـقـوـلـ لهـ مـيـنـ الليـ قـتـلـهـ؟ وـكـتـبـ سـلـطـ اللـهـ عـزـ وجـلـ عـلـيـهـ ابنـهـ  
الـشـرـوـيـهـ. شـرـوـيـهـ هـذـاـ اـبـنـ كـسـرـىـ الثـانـيـ وـفيـ بـعـضـ الـكـتـابـاتـ اوـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ حـتـىـ الـاسـلامـيـةـ - 00:09:58  
بيـتـكـتبـ باـسـمـ الثـانـيـ فـقـبـاذـ الثـانـيـ هـذـاـ هوـ نـفـسـ الشـخـصـ وـاحـدـ. شـرـوـيـهـ دـهـ كـانـ مـجـنـونـ يـعـنيـ شـرـوـيـهـ رـبـناـ فـعـلـاـ سـلـطـهـ عـلـىـ  
الـعـيـلـةـ دـيـتـ. شـرـوـيـهـ اللـيـ هـوـ اـبـنـ كـسـرـىـ الثـانـيـ دـهـ فـيـ الـيـوـمـ اللـيـ رـاحـ فـيـ الـخـطـابـ - 00:10:18  
وبـعـدهـ بـقـلـيلـ بـعـدـهـ بـاـيـامـ قـلـيلـةـ لـحـدـ ماـ حـصـلـ هـذـاـ القـتـلـ كـانـ آـزـهـرـتـ فـكـرـةـ الـانـقلـابـ عـلـىـ اـبـيـهـ بـسـ فـعـلـاـ زـيـ ماـ يـكـونـ رـبـناـ  
سلـطـهـ عـشـانـ يـهـدـ الدـوـلـةـ. رـاحـ قـبـضـ عـلـىـ اـبـوـهـ اـعـتـقـلـ اـبـوـهـ وـقـتـلـ كـلـ اـخـوـاتـهـ - 00:10:38

وـكـلـ اـخـوـاتـهـ كـانـواـ اـفـضـلـ مـنـهـ عـقـلـاـ وـحـكـمـةـ وـادـارـةـ. خـلـصـ عـلـىـ كـلـ الـذـكـورـ مـنـ اـخـوـتـهـ فـاضـلـ الاـ هـوـ وـبـعـدـ ماـ كـانـ اـعـتـقـلـ اـبـوـهـ بـعـدـ  
تـلـتـ تـيـامـ فـيـ الـلـيـلـةـ اللـيـ حـدـدـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـتـلـ اـبـوـهـ. وـهـوـ بـعـدـ كـدـهـ حـكـمـ السـانـيـ دـهـ اوـ الشـرـوـيـهـ - 00:10:58  
كمـ عـدـةـ شـهـورـ؟ يـعـنيـ هوـ زـيـ ماـ يـكـونـ مـيـسـيـ هوـ رـبـناـ بـعـتـهـ يـخـلـصـ الـمـهـمـةـ وـبـعـدـ كـدـهـ اـيـهـ اـنـتـهـيـ وـمـزـقـ اللـهـ عـزـ وجـلـ مـلـكـ هـذـهـ الدـوـلـةـ.  
طـبـعـاـ حـصـلـ تـدـاعـيـاتـ كـتـيرـةـ بـعـدـ قـتـلـ يـعـنيـ آـ كـسـرـىـ الثـانـيـ وـقـتـلـ الشـرـيـبـيـنـ نـفـسـهـ دـهـ بـعـدـ كـدـهـ اـنـقـلـبـواـ عـلـيـهـ بـعـدـ عـدـةـ شـهـورـ. وـتـولـىـ الـامـوـرـ  
يـعـنيـ - 00:11:18

اـكـثـرـ مـنـ رـجـلـ ثـمـ تـوـلـتـ الـامـوـرـ اـمـرـأـ بـرـانـ بـنـتـ كـسـرـىـ وـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـاـ عـرـفـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ كـانـ فـيـ سـنـةـ تـسـعـةـ مـنـ  
الـهـجـرـةـ قـالـ ماـ اـفـلـحـ قـوـمـ وـلـوـ اـمـرـهـمـ اـمـرـأـ وـانتـهـتـ الـقـضـيـةـ زـيـ ماـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ بـعـدـ كـدـهـ هـتـشـفـوـفـاـ فـيـ فـتـوحـ آـ فـارـسـ وـاـنـهـيـارـ الدـوـلـةـ - 00:11:38

الـمـعـلـومـةـ دـيـتـ اـدـاـهـاـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـلـىـ رـسـوـلـيـ بـاـذـانـ رـجـعـوـاـ بـالـمـعـلـومـةـ اـلـىـ الـيـمـنـ بـاـذـانـ قـالـ هـذـاـ لـيـسـ كـلـامـ مـلـكـ هـذـاـ كـلـامـ  
نـبـيـ دـهـ مـشـ كـلـامـ مـلـكـ وـقـالـ حـدـداـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ اللـيـ قـالـ لـكـمـ عـلـيـهـاـ اـعـرـفـوـهـاـ وـارـسـلـ رـسـوـلـهـ - 00:11:58  
اـلـىـ الـمـدـائـنـ فـعـادـ الرـسـوـلـ بـالـخـبـرـ اـنـ كـسـرـىـ قـدـ قـتـلـ فـيـ ذـاتـ الـلـيـلـةـ التـيـ حـدـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـلـمـ بـاـذـانـ. سـبـحـانـ  
الـلـهـ! اـسـلـمـ بـاـذـانـ وـاـسـلـمـ الـابـنـاءـ كـمـ يـسـمـونـهـمـ. الفـرـسـ فـيـ الدـوـلـةـ فـيـ الـيـمـنـ كـانـواـ بـيـسـمـوـهـمـ الـابـنـاءـ - 00:12:18  
ابـنـاءـ الـفـارـسـيـ الـاـولـ الـذـيـ جـاءـ مـعـونـةـ لـلـيـمـنـ فـيـ التـارـيـخـ يـعـنيـ قـبـلـ هـذـهـ الـاـحـدـاثـ اوـ قـبـلـ الـاـسـلـامـ. فـاـسـلـمـ الفـرـسـ اللـيـ فـيـ الـيـمـنـ كـلـهـمـ  
وـتـحـولـتـ الـيـمـنـ تـدـريـجـيـاـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ الـاـسـلـامـ فـيـ عـهـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـبـقـىـ دـيـتـ الـقـصـةـ يـعـنيـ اـحـنـاـ اـعـدـاءـ مـعـ - 00:12:38

الـدـوـلـةـ الـفـارـسـيـ قـدـيـمـ. وـكـانـ المـتـوـقـعـ اـنـ يـحـصـلـ حـربـ مـاـ بـيـنـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ وـالـdـوـlـةـ الـfـaـr~sـiـeـ. لـكـنـ الـظـرـوـفـ لـمـ تـرـاجـعـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ  
وـفـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ كـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـشـغـولـ فـيـ اـمـوـرـ شـتـىـ سـوـاءـ كـانـ فـتـحـ مـكـةـ وـلـاـ سـوـاءـ كـانـ حـنـينـ وـلـاـ طـائـفـ وـلـاـ  
حتـىـ الرـوـمـ حـصـلـ بـيـنـهـمـ - 00:12:58

يـاـ مـسـلـمـيـنـ عـدـآـ يـعـنيـ آـآـ مـنـاوـشـاتـ اوـ صـدـامـاتـ كـانـ اوـلـهاـ مـؤـتـةـ وـبـعـدـينـ فـيـ تـبـوـكـ وـبـعـدـ كـدـهـ فـيـ آـآـ مـعـاهـدـاتـ معـ بـعـضـ الـقـبـائـلـ هـيـداـ  
لـدـوـلـةـ الـRـo~m~a~n~i~e~ يـعـنيـ كـانـ فـيـ اـنـشـغـالـ لـلـدـوـلـةـ الـf~a~r~s~i~e~ عـنـ الدـوـلـةـ الـR~o~m~a~n~i~e~ اـقـرـبـ اـلـىـ الـm~u~n~o~r~a~ - 00:13:18

وـرـاـ منـ الدـوـلـةـ الـf~a~r~s~i~e~ الـلـيـ كـانـ بـتـسـيـطـرـ عـلـىـ اـيـرـانـ وـعـلـىـ عـرـاقـ. طـيـبـ بـعـدـ وـفـاةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـs~l~a~m~ حـصـلـتـ حـرـوبـ الـr~a~d~  
تـدـخـلـواـ لـلـاعـانـةـ الـq~a~b~a~l~ عـرـبـيـةـ الـm~o~w~j~o~d~ةـ فـيـ شـمـالـ شـرـقـ الجـزـيـرـةـ عـرـبـيـةـ عـلـىـ الـr~a~d~ةـ فـيـ زـلـكـ الـوـقـتـ كـانـ بـتـحـصـلـ - 00:13:38  
الـm~a~n~a~s~h~a~t~ ماـ بـيـنـ بـنـيـ شـيـبـا~n~ بـنـيـ شـيـبـa~n~ كـانـ فـيـهاـ رـجـلـ عـظـيمـ مـنـ عـظـمـاءـ الـm~u~s~l~i~m~i~n~ صـحـابـيـ هوـ آـآـ m~u~t~n~i~ مـاـبـنـيـ اـبـنـ حـارـثـةـ بـعـضـ النـاسـ  
بـتـقـولـ مـشـ صـحـابـيـ لـكـنـ هـوـ صـحـابـيـ t~a~q~i~ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـنـ فـيـ زـمـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـs~l~a~m~ m~u~t~n~i~ بـنـ حـادـثـةـ  
كـانـ مـعـهـ بـعـضـ الـm~u~s~l~i~m~i~n~ مـنـ بـنـيـ - 00:13:58

الذين ثبتو على الاسلام وكانت بينهم وبين الفرس مناوشات. الديار قرية جدا.بني شيبان في العراق. فديارهم قرية جدا من الفرس وكان بينهم حروب وكان لهم انتصارات على الفرس لكنها انتصارات محدودة. بنتكلم على حروب قبائل. يعني بيغيروا على -

00:14:18

مدينة تغير عليهم جيوش فارسية ما هياش حروب نزامية كبيرة. لما انتهت حروب الردة ووصل المسلمون الى هزا الوضع المستقر بعد موقعة اليمامة مثنى ابن حارثة جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وعرض عليه ان هو يبدأ اه - 00:14:38

اه حرب مباشرة ضد الدولة الفارسية. واه ابو بكر الصديق وجد ان هذه فرصة اه مناسبة ووافق اه كنا بنحرص على هذا الامر وبدأ المسند بن حارثة يعني شيبان يخوض بعض المعارك مع الدولة الفارسية. لكنها زي ما قلنا كانت معارك محدودة غير مشهورة او غير -

00:14:58

بشكل كبير. لما انتهت الحروب حروب الردة قرر ابو بكر الصديق وده يعتبر انا بعتبره يعني الحقيقة من اه اعجب قرارات الصديق قاطبة ان هو يحارب الدولة الفارسية بجيش خالد بن الوليد المنتصر في موقعة الامام. نتكلم على ان سيدنا خالد بن الوليد خلص -

00:15:18

موقعة الامامة تقربيا في محرم سنة اتناشر هجرية ابو بكر الصديق مش مدي له فرصة انه يرجع يتناقش معه ويتحاور معه في مسألة فتح الدولة الفارسية او حرب الدولة الفارسية لأه بيعت له رسالة وهو في المدينة - 00:15:48

هذا طبعا شيء فعلا مزهل. بيعت له رسالة في المدينة بيكول له لما تخلص موقعة اليمامة وربنا سبحانه وتعالى فتح عليك وانتصرت على هذه الجيوش. خد اللي معك وانطلق الى فتح فارس على بركة الله. ففتح فارس طبعا بنتكلم على دولة عمالقة رهيبة يعني الجيوش بتاعتتها فعلا ممكن تتجاوز - 00:16:08

وزن مليون لان انت كل معركة فيها ستين سبعين الف وهو اللي معه في في اليمامة قد ايه؟ اليمامة جيش المنسين في الامامة كنا قبل كده في في الحلقات ان هو بيترابح من عشر تلاف واتناشر الف مقاتل. ومات منهم في موقعة اليمامة تقربيا يعني في اقل تقدير - 00:16:28

مية وستمية وبعض التقديرات بتوصل لالاف او الفين ومتين. فاللي فاضل مع سيدنا خالد اصلا في اليمام عشر تلاف واحد واللي مع المنسن قل تمنلاف. تقربيا. فهو هيأخذ ده وده ويحارب الدولة الفارسية بتمتنناشر الف شيء مزهل - 00:16:48  
مش بس كده ده سيدنا ابو بكر ادى له يعني اتنين تحذيرين صعبين جدا. التحذيرين دولت هيقلدوا له اعداد الجيش اللي معه. التحذير الاول قال لا تقاتلهم بمستكره يعني ما تاخدش معك حد كرها. اللي عايز يرجع للمدينة ما يجيشه معك الفتوح يرجع. يعني انا مش لا لزم الجيش الذي كان معك في المدينة - 00:17:08

كان معك في اليمامة ان يتوجه معك الى آآفتتاح الدولة الفارسية. يعني معنى كده اللي عايز يرجع يرجع ده ممكن نص الجيش يرجع او اكتر لان الناس دي بتحارب بقالها سنة من ساعة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام لحد محرم اتنين هجرية يعني قربنا اهوت من سنة تقربيا عشر شهور - 00:17:35

وهم خارج الديار فخلاص يعني ممكن مجرد ما اقول لهم ارجعوا اه خلاص ولا ممكن نرجع يعني ما فيش مشكلة اه ممكن ترجع ما فيش الزام الحاجة الثانية انهم هيروحوا يحاربوا في الدولة الفارسية. يعني مش رايحين يحاربوا قبيلة من القبائل الصغيرة في العرب او حتى القبائل الكبيرة ده رايحين يحاربوا اكتر - 00:17:55

دولة في العالم او احدي اكبر قوتين في العالم في ذلك الوقت. فممكنا الناس ما تروحش معه فدي اول نقطة اول معوق والمعوق الثاني انه قايل له ما تستعينش باي حد كان ارتد قبل ذلك وعاد للإسلام - 00:18:15

ودي كانت قاعدة عند ابو بكر الصديق رضي الله عنه في كل معارك الفتوح. سواء في هزا التوقيت الذي وجه فيه خالد بن الوليد رضي الله عنه الى فتوح فارس او بشكل عام. بعد كده في الوقت المتبقى من حياة الصديق لم يستعن بمرند - 00:18:33  
عاد الى الاسلام لانه كان طبعا هو هو يجوز استعماله يعني من الناحية الشرعية ما فيش مشكلة ممكن هو خلاص الحمد لله ربنا اكرمه

وتاب وعاد الى الاسلام خلاص صار ان هو مسلم من جديد. ويمكن ان يتعامل المسلمون معه بكل تعاملات الاسلام فيتجاوز -

00:18:53

من المسلمات وممکن يدفن في مقابر المسلمين ويرث المسلمين يعني خلاص له كل تعاملات المسلم لكن من الناحية السياسية والعسكرية ما يقدرش الصديق في هذا التوقيت ان هو يستخدمه لأن هو مش مطمئن له - 00:19:13

ممکن لو دخل الجيش ممکن في اي لحظة من اللحظات اذا كان ارتد قبل كده مرة فممکن يرتد للمرة الثانية او الثالثة ممکن يتعامل مع الفرس تعاملات تضر بالدولة المسلمة يتعامل مع العدو التعاملات بالاغراء بالمال بالوضع بالسلطة - 00:19:31

بای شيء بابقاء على حياء فيرتد في كشف عورات المسلمين او يعني آآينصح للفارسيين. فطبعاً آما كانش بيستعين. الوضع ده هيتغير في زمن سيدنا عمر زي ما هنتعرف ان شاء الله عليه. لكن في هذه الفترة كان خالد بن الوليد محدود - 00:19:47

بمن قبل من الجنود ان يقاتل معه في بلاد فارس ولم يكن قد ارتد قبل ذلك الكلام ده قلص جداً جيش خالد بن الوليد خالد بن الوليد الجيش بتاعه كان زي ما قلنا تقريباً حوالي عشر تلاف بعد - 00:20:07

لو استثنينا الشهداء في واقعة العمامة العشر تلاف اللي معه دولت بعد ما قال لهم عرض عليهم اللي عايز يرجع اللي عايز بيجي معی اه لفتح فارس بيجي حوالي سبع تلاف تمن تلاف رجعوا. وفضل معه الفين. الالفين دول بعد كده لحقهم الفين تانين - 00:20:27

بس في الوقت اللي هو معه فيه الفين ده خدمهم عادي وطالع على العراق. الرجل طبعاً خالد بن الوليد احنا محتاجين نقف قدامه وقفات طويلة جداً ان هو راجل مزهل يعني راجل غير آآغير تقليدي غير معتاد ان البشر تمر بمثل هذه النماذج. نموذج - 00:20:47

فعلاً فريد ومميز ورائع وفيك تفاصيل ان شاء الله هنتعرف عليها في قصة خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاً طيب آآسيدنا خالد

هيأخذ الجيش بتاعه ويطلع العراق ايه خطوة الفتح بتاعتنا؟ هيطلع يعمل ايه في العراق؟ سيدنا خالص. شف سيدنا ابو بكر من المدينة المنورة بيرسم السيناريو اللي هيتم في ارض العراق - 00:21:07

طبعاً الكلام ده على الورق كلام سهل لكن على ارض الواقع والحقيقة شيء طبعاً مستحيل يعني عشان كده احنا قلنا انها معجزة معجزة الفضوع بيقول لي ايه؟ بيقول لك خالد هتاخذ الجيش بتاعك وتطلع على مدينة الابولا. مدينة - 00:21:37

القبولة ديت مش موجودة دلوقتي هي مدينة تاريخية. اثار القبولا موجودة شمال البصرة دلوقتي. تطلع على خريطة العراق تنذر الى البصرة فوق البصرة بحاجة بسيطة ه تكون مدينة القبولا هذه الذي وجدهه بس ساعتها كانت مدينة كبيرة. و ساعتها كانت المحطة

الرئيسية - 00:21:57

وبينتقل منها العرب عندما يسافرون الى الهند او السندي يتزودوا من هذه المدينة. عشان كده ساعات في بعض المصادر بيسموها ثغر الهند والسندي. وما لهاش اي دعوة طبعاً بالهند كمكان جغرافي هي بعيدة جداً في العراق هي - 00:22:17

والهند بعيدة لكن كانت محطة الى طريق الهند او الى طريق السندي. وعشان كده بيسموها بهذا الاسم. القبولة هذه شمال البصرة كان هيتجوجه اليه خالد بن الوليد. طيب ده جيش وهيجوجه ابو بكر الصديق جيش تاني على رأسه عياض ابن - 00:22:37

غن بفتح الغين غن رضي الله عنه. وده احد الصحابة الكرام. هيوجهه من شمال العراق. فعندها الجيش يتوجه من جنوب العراق من عند البصرة من عند الابولا اللي هو عليه خالد بن الوليد والجيش الثاني هينزل على العراق من فوقها. اللي هو جيش عياض ابن - 00:22:57

نعم رضي الله عنه. الجيش ده هيعدى الاول على شمال الجزيرة العربية. اللي هو الجيش الثاني اللي هو بتاع عياض ابن غن. يعدي على الجزيرة العربية على دومة الجندل في اقصى شمال الجزيرة العربية. دومة الجندل دلوقتي في شمال السعودية. وهيعدى عليها سم يخترق الشمال لحد ما يوصل للشمال العراق - 00:23:17

وينزل من عند مدينة اسمها المصيخ. المصيخ ديت دلوقتي برضه مش موجودة دلوقتي على بعد تقريباً مية كيلو شمال مدينة الرمادي برضو لو طلعت مدينة الرمادي العراقية الموجودة دلوقتي لو انت طلعتها فوقها تقريباً بمية كيلو مدينة المسيح او اثار مدينة

المصيف يعني - 00:23:37

فواحد هينزل من الشمال وواحد هيطلع من الجنوب. والاتنين يتقدموا في اتجاه بعضهما البعض. لحد ما يلتقاو في المنتصف. المنتصف الطريق بين وبولة وبين المصيخ بين جنوب العراق وبين شمال العراق. المنتصف ده مدينة الحيرة. وببرضو الحيرة مش موجودة دلوقتي - 00:23:57

اسار الحيرة موجودة وقلنا قبل كده ان الحيرة تقريبا اه على بعد سبعة كيلو من النجف. مدينة النجف الان.انا بديك المدن الان عشان تطلع خريطة وتتابع. ويما ريت لو طلعت خريطة الجوجل الجغرافيا. عشان تعرف طبيعة الارض - 00:24:17

اللي بيتحرکوا فيها ارض كلها مستنقعات وكلها انهاير. واطراف الصحراe. يعني اراضي صعبة واراضي جديدة. يعني ما شاء الله ابو بكر الصديق بيحط الخطة ديت وهو عمره ما راح العراق عنده مستشارين عنده ناس راحت العراق زارت العراق بيحط - 00:24:37

شيء صعب جدا يا اخواننا يعني شيء صعب او اي اوي انا اتخيل فتح دولة بجيშ او عمره ما راح هذه الدولة بالمرة كل الناس اللي بتقاتل ديت اول مرة تزور العراق وان الجيش منهم يعني آآ اللي فاضل مع سيدنا خالد الفين واحد لحد دلوقتي اللي - 00:24:57

المسند لحارسها اللي هو رايح له قول تمنتصف وجيش عياض ابن غنم الفين تلتلاف. هيفتحوا العراق اللي هيتابعة للدولة الفارسية واللي هي جنب الشام المملوكة للرومان المعادين اصلا للدولة المسلمة. يعني فعلا امر - 00:25:17

مذهل وامر عجيب لكن هكذا جرت الامور. الاتنين مع بعض جيش خالد وجيش عياض ابن غنم هيتقابلا في الحيطة اللي يصلح الحيرة الاول يكون هو حاكم العراق. شف شف الترتيب بتاع ابو بكر الصديق. يعني هي برضه منافسة - 00:25:37

منافسة لطيفة ما بين قائدين عظيمين آآ خالد بن الوليد وعياض بن غنم. هي الحقيقة المنافسة غير منصفة لأن خالد بن الوليد ما صعب ان حد يتقارن معه المهم ان هو المنافسة ان اللي يصلح الاول الى الحيرة صار قائد الجيوش المسلمة في العراق وحاكم العراق. بعد ما يفتحوا الحيرة - 00:25:57

طبعا الحيرة ديت من اعظم المدن في ذلك الوقت. وعلامة كبيرة من علامات المنطقة العربية. وآآ من اشهر الاماكن الموردة للتمويل والغذاء والثمار الى الفرس. وطبعا يعني جيش حامية فارسية فيها وحامية عربية يعني - 00:26:17

هي اصلا كانت الحيرة عربية وتحت السيطرة الفارسية. لما تفتح الحيرة الجيшиين مع بعض يجتمعوا ويتجهوا الى فتح المدائن المدائن اللي هي العاصمة الفارسية كان اسمها ساعتها تايسافون وهي في بعض الروايات تايسافون بعض الروايات الميدان هي نفس - 00:26:37

لانها نفس مدينة واحدة يعني. وسموها المدائن لأن هي اكتر من مدينة متصلة ببعضها البعض حتى بيفصل بينهم نهر دجلة على على يعني شرق دجلة وعلى غرب دجلة اجزاء من مدينة المدائن العاصمة طبعا المدائن في عاصمة الدولة الفرنسية لسنوات آآ طويلة في مدينة - 00:26:57

عزيزمة جدا. هذه هي الخطة الاسلامية لفتح بلاد العراق. على الورق زي ما بنقول الرسمة سهلة لكن على ارض الواقع موضوع في غاية الصعوبة لكن سبحان الله تم لماذا تم؟ لأن هذه معجزة من رب العالمين سبحانه وتعالى كما ذكرنا في الحلقات الماضية. تفصيلات الفتح - 00:27:17

نفسها ستظهر لك بشكل اكبر ان هذه معجزة وان الانتصارات التي حققها خالد رضي الله عنه او غيره من القادة اهي الا التأييد من رب العالمين سبحانه وتعالى واه كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واثباتاته لنبوته ودليل على صدق كلامه - 00:27:37

صلى الله عليه وسلم. في الحلقة القادمة ان شاء الله نتعرف على طرف من معارك خالد ابن الوليد المذهلة في العراق. نتعرف على سياسة خالد ابن الوليد في قيادة جيشه وفي قيادة المعارك. نتعرف على اقوال بعض العلماء العالميين في خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:27:57

وتقديرهم لعظمته وقدرته على قيادة الجيوش. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله والله وبركاته - 00:28:17